

تسليم العناصر المتطرفة المناطق والمعسكرات، ومحاولة جر الثوار إلى مشاريع ضيقة أساليب مكشوفة ومفضوحة

شواهدنا الثورية

هبات من الثورة

- استمرار التظاهر والتحرك والاعتصامات السلمية والحرص على أن يتم ذلك في إطار شعبي بعيداً عن الحزبية والطائفية والمذهبية حتى إسقاط النظام.
- النظام الذي نطالب بإسقاطه هو الرئيس وأقاربه دون استثناء ورموز نظامه الفاسدين والذين ثبت تورطهم في قمع وقتل وتجويع هذا الشعب.
- إدانة كل شكل من أشكال الالتفاف على مطالب الشباب الثائر أو التحاور مع النظام بواسطة السفارات الأجنبية.
- رفض أي وساطة لا تقضي إلى رحيل فوري للنظام ورموز فسادته وتبلي كل مطالب الشعب اليمني.
- ضرورة التصعيد بما يضمن المزيد من الاحتجاجات لفرض الضغط على النظام وبطريقة سلمية وحضارية.
- رفض التدخل الأمريكي والأجنبي المساند للنظام والمساعد على إطالة بقائه في الحكم.



التوعية الثورية

أسبوعية - توعوية تصدرها حركة شباب الصمود في ساحة التغيير بصنعاء

العدد (42) الجمعة 26 صفر 1433 هـ - الموافق 20 / 1 / 2012 م (4) صفحات

إصرار الشباب على رفض المبادرة والمضي قدماً في تحقيق أهداف الثورة

ترفض إعفاء القتلة، وتطالب بإسقاط ومحاسبة كل رموز الفساد، الجدير بالذكر أن المسيرة تعرضت إلى عدة محاولات لعرقلة ... التمتة ص (٣)

احتجاجية يستنكرون محاولة إقرار أعضاء مجلس النواب الفاسد للشرعية إقرار ما يسمى بقانون الحصانة، وكانت المسيرة قد انطلقت الساعة العاشرة صباحاً من جولة الشهداء بساحة التغيير، رافعة شعارات ولافتات



Eman Ali

تبادل الاتهامات حول أحداث رداع

الالتزامات تجاه الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد. بطارق الفضلي صهر اللواء على محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع والمنشق عن نظام صالح. وتبادل الاتهامات بين المؤتمر الشعبي وأحزاب اللقاء المشترك حول أحداث رداع ورأى فيها الأخير محاولة لخلط الأوراق والنكوص عن

الرئاسية المقررة في فبراير، تقول مصادر قريبة من المؤتمر: إن المجاميع المسلحة على علاقة بطارق الفضلي صهر اللواء على محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع والمنشق عن نظام صالح. وتبادل الاتهامات بين المؤتمر الشعبي وأحزاب اللقاء المشترك حول أحداث رداع ورأى فيها الأخير محاولة لخلط الأوراق والنكوص عن

في محاولة مفضوحة ومكشوفة لجر الثورة إلى مربع العنف وإشغال الثوار بمشاريع ضيقة يتبادل المشترك والمؤتمر اتهامات بشأن تبعية المسلحين المسيطرين على رداع، ففيمما يعتبر المشترك أحداث رداع محاولة من المؤتمر لخلط الأوراق وطمعاً في تأجيل الانتخابات

التوعية الثورية / متابعات

التوعية الثورية / متابعات

... التمتة ص (٣)

مجزة جديدة بساحة الحرية والاستقلال بخور مكسر، وصمت مريب

أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي والمباشر إلى داخل الساحة مما أدى إلى استشهاد وجرح العديد من شباب الحراك السلمي، مستخدمة مياه المجاري، والغازات المسيلة للدموع، وبعد إصرار الشباب على البقاء وثباتهم في الساحة تراجعت قوات النظام القمعي إلى الخلف، وبعد تعزيز القوات قامت بوضع حبل مشدود على بعد ٣٠ متراً من المنصة مهدده بقتل كل من يتجاوز ذلك. توقف إطلاق النار ودخل وقت صلاة الجمعة وبدأت الجماهير تفتersh الساحة لتؤدي

في ذكرى التصالح والتسامح والتي تصادف في ١٣ يناير اعتاد الحراك الجنوبي على إحيائها منذ ٦ سنوات، اجمع أغلب قادة الحراك على أن يكون الاحتشاد والتجمع في ساحة العروض في العاصمة عدن، من حيث انطلقت الشرارة الأولى للحراك الجنوبي، وبعد أن اكتظت الساحة بالجماهير الجمعة الماضية أقدمت قوات النظام القمعي على ارتكاب مجزة جديدة (أكثر من ٣٨ شهيد)، فيما المتقاسمين للسلطة مشغولين بقانون الحصانة، الجمعة الماضية

التوعية الثورية / متابعات

... التمتة ص (٣)

المكتب الإعلامي لأنصار الله

النظام أعاد عاد إنتاج نفسه من جديد، ويؤكد على الخيار السلمي حتى تحقق الثورة كامل أهدافها

الوقت الذي حيا مبادرة المواطنين لاحتواء المشكلة، واعتبر أن تسهيل سيطرة العناصر المتطرفة على المؤسسات الأمنية في "رداع"، واستيلائها على مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وما تلا ذلك من اعتداءات على المواطنين، هو تكرار لنفس

المستأجرة من جرائم بحق المواطنين في "مديرية كتاف - محافظة صعدة" و "منطقة عاهم - محافظة حجة". وقال البيان في آخره: "نحن سنتعامل بإيجابية مع أي خطوات تخدم البلدين الجارين". وكان المكتب قد حمل في وقت سابق السلطة المسؤولية الكاملة عن حماية المواطنين في رداع، في

دعا بيان صادر يوم الثلاثاء عن المكتب الإعلامية للسيد عبد الملك الحوثي الجهات الداعمة في النظام السعودي إلى التوقف عن دعمها للعناصر المرتزقة وتجار المخدرات وغيرهم من الأطراف التي تثير النزعات داخل الشعب اليمني، وأكد أن نؤكد أن تلك الجهات الداعمة ستتحمّل مسؤولية ما تقوم به عناصرها

... التمتة ص (٣)

اعتداءات على شباب الصمود في مديرية يريم

ممارسات قمعية بامتياز. ولم تكن الأحزاب السياسية والقوى التقليدية المتحالفة معها بالسيطرة الأمنية والإعلامية على ساحة التغيير، ومصادرة وإلغاء الآراء فحسب، بل وصل الأمر إلى اعتقال

برز في الفترة الأخيرة ضيق القوى التقليدية بشباب الثورة السلمية أكثر من المتوقع إلى السطح، ويتجاوز حدوده في العديد من الممارسات الانتقامية، والتي أقل ما توصف به أنها

التوعية الثورية / خاص

... التمتة ص (٣)

رابطة علماء اليمن لا يجيزون منح الحصانة لصالح



أكد مجموعة من علماء اليمن على حرمة دماء وأموال وأعراض أبناء الأمة قاطبة.. يوجب محاسبة ومحكمة ومعاقبة كل من ينتهك هذه الحرمات كائناً من كان وتحت أي مبرر، تنفيذاً لمبادئ الدين الحنيف وتطبيقاً لأحكام الشريعة الإسلامية التي لا تقبل ظملاً ولا عدواناً ولا تعفي أحداً من المسؤولية الجنائية. جاء ذلك في بيان صادر عن رابطة علماء اليمن، حذروا فيه من دعاة الفتنة، وتطرق البيان لجملة من القضايا والمسائل الملحة على الساحة اليمنية كمشروع الحصانة للرئيس صالح وأعوانه وقضية الصراعات المذهبية والطائفية التي تثار من قبل بعض وسائل الإعلام بالإضافة إلى رفض التدخلات الخارجية في الشؤون اليمنية، محذراً من دعوات التضليل والتحريض وفتاوى التكفير من بعض وسائل الإعلام المشبوهة.

الناشطة المقطري تتعرض لحملة تكفيرية



صديق منحاذا لقضايا البسطاء والمعدمين جاء بسبب دورها الثوري النضالي التنويري من أجل انصار الثورة وتحقيق كامل أهدافها. وذكر " أن الحملة التكفيرية تقودها أذناب الوهابية المعروفة تاريخياً بمواقفها العدائية للشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي، وهو ما اعتبره البيان تجسيداً لعدائية هذه الجماعة لثورتنا ٢٦ سبتمبر ١٤

ندد شباب الحزب الاشتراكي اليمني بمحافظة تعز في بيان صدر عنهم منتصف الأسبوع الماضي بالحملة التكفيرية التي تتعرض لها الأديبة والناشطة في الثورة الشبابية "بشرى المقطري". وأشار البيان إلى " أن الحملة التكفيرية تأتي في مرحلة حرجة تعيشها الثورة اليمنية المتمثلة في خوف القوى التقليدية الثيوقراطية داخل اليمن وخارجها من الانتقال إلى مرحلة بناء الدولة الديمقراطية الحديثة؛ وأعتبر البيان أن بناء الدولة المدنية الحديثة يمس مصالح هذه القوى الظلامية في العمق باعتبارها جزءاً من بنية النظام الفاسد والداعم له عبر فترة حكمه الطويلة". واعتبر البيان أن "كل ذلك يتجلى في الحملة التكفيرية المسعورة التي تتعرض لها الأديبة المبدعة والثائرة المناضلة بشرى المقطري عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني". ومؤكداً " أن استهداف المقطري كصوت ثوري إعلامي

... التمتة ص (٣)



حميد رزق

عن لجنة المشترك لحوار الحوثيين

حتى لو لم يتبناه، وما لم يبادر قادة الإخوان الى نزع الغطاء السياسي والاعلامى عن

الجماعات التكفيرية، فإن تشكيل لجنة للحوار مع الحوثيين ليس أكثر من مناورة هدفها شراء الوقت والتغطية على مخططات أخطر بدأت معالمها بالظهور في مدينة رداق بمحافظة البيضاء ومنطقة كتاف في صعدة..

ربما لا يدري الإصلاح حين يركب موجة الفتنة الدينية التي تتولى أميركا تحريكها أنه يقامر بمستقبله السياسي وحين تغرق السفينة لا قدر الله لن يكون الإصلاح بمنأى عن الفرق والضياغ..

تتمنى من قادة التجمع قراءة التدايعات بدقة وروية بعيدا عن نشوة الوصول الى نصف السلطة الذي لا زال البعض منهم يعيشون سكرته، ويجب عليهم الاستفادة من تجارب النظام وحليفهم المقرب على محسن الأحمر خلال سنوات الحرب على أبناء محافظة صعدة، ويعلموا أن محاولات القضاء على الحوثيين وتجاوز تأثيرهم في المعادلة الوطنية أكثر صعوبة من قبل، ولن تلبث الجماعات المسلحة التي يتم التلويح بها كفرازة أن تتحول الى معضلة يكتوي بنارها الجميع...

هل تكون لجنة المشترك للحوار مع الحوثيين دليل جدي من قبل قادة الإصلاح في حقن دماء اليمنيين في حجة وصعدة والجوف والبيضاء، والمساهمة في إفشال مخطط الصراع المذهبي؟ أم أن الأمر مجرد تكتيك لصرف الأنظار عن مخططات يتم الإعداد لها خلف الكواليس؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام القليلة القادمة..

غير أن الطريق الكفيل بإيصال كافة القوى السياسية الى تحقيق أهدافها بأقل التكاليف وأقصر الطرق هو الحوار بين اليمنيين على اختلاف انتماءاتهم وقناعاتهم، وفي حال لم يستوعب البعض المتغيرات الحاصلة على الصعيد اليمني، وظن أن الاقصاء وسلاح الفتاوى التكفيرية ومجاميع السلفيين كفيلا بإزاحة باقي التيارات السياسية والفكرية من طريقه فإنه وهم وسيدفع الجميع ثمنا باهضا قد يفضي الى سقوط من كانوا يظنوا أن وراثته صالح مفروشة لهم بالورود...

واشنطن لمواجهة ايران وحركات المقاومة في لبنان وفلسطين ومعها الثورات الحرة والمستقلة في الشرق الأوسط عبر الجماعات التكفيرية وإطلاق العنان لما يسمى عناصر القاعدة...

من جديد تؤكد على أهمية الخطوة التي أعلن عنها المشترك لكنها لن تغير من الواقع الخطير شيئا ما لم تقترن بخطوات عملية توقف حدة التخوين والتحريض الذي ينطلق من وسائل الاعلام التابعة للإصلاح، بالإضافة الى خطوات أخرى تلامس الواقع وليس في المكاتب وابراج السياسيين.. وقد سبق

لأنصار الحوثي خوض تجربة الحوار مع الإصلاح في محافظة الجوف حين كان يتخذ من لجان الوساطة التي تتحرك تحت غطاء المشترك وسيلة لتفادي الخسائر الميدانية ومن أجل تجميع عناصره ومعاودة ترتيب صفوفهم.. كما ينطبق الكلام السابق على دور الإصلاح في التعامل مع قضية دماج فقد كان ولا زال احد الناخبين بقوة في كبر

الفتنة، وعمل على تعطيل عدد من الاتفاقات التي أبرمت بين السلفيين والحوثيين... في مشهد يعيد الى الأذهان الحملات التكفيرية والتحريضات اللوجستية التي سبقت التأمير على الحزب الاشتراكي قبل حرب ٩٤م..

لا تتمنى أن تكون مظاهر الأزمة التي يعيشها الإصلاح بعد توقيع المبادرة الخليجية وانكشاف أساليبه الأمنية في الساحات هي السبب وراء تشكيل لجنة الحوار، بغرض احتواء الثوار وإيصال رسائل تطمين الى أنصار الحوثي وشركائهم حتى لا يواصلوا التنسيق وحشد الطاقات التي تمخض عنها ميلاد "جبهة انقاذ الثورة ومن ثم الانقضاض عليهم فرادى وفي مراحل متفرقة..

تجدد الإشارة أن تصريحات القري المحذرة من حرب مذهبية في اليمن جاءت بعد حديث وزير الخارجية التركي حول القضية نفسها، في مؤشر على أن التناجيج الطائفي وحشد المتشددين تحت عنوان الدفاع عن السلفيين والسنة هو المخطط التدميري الذي شرعت في تنفيذه واشنطن، ولا تتورع اطراف العمل السياسي عن ركوبه طالما أنه يتقاطع مع توجهات العواصم المانحة والراعية للمبادرة الخليجية...

حزب الإصلاح يعرف أنه معني جيدا بما يجري

تناقلت بعض المواقع الإلكترونية نبأ تشكيل المشترك لجنة للحوار مع الحوثيين من أجل الشراكة السياسية ونزع فتيل التوتر على خلفية الحملات التحريضية التي تبنتها وسائل الإعلام المقربة من تجمع الإصلاح ضد جماعة الحوثي.

ويقدر أهمية الخطوة السابقة فإن الأكثر أهمية هو كيفية الاستمرار الجاد والشفاف في تنفيذها، وتغليب مصلحة الشعب اليمني من قبل أطراف الحوار.

لقد أصبح الإعلان عن تشكيل لجنة هنا أو هناك خبرا مملأ لكثرة تشكيل اللجان التي تستخدم لتضليل الرأي العام وخداع المجتمع.

ونتمنى ألا تكون لجنة المشترك مناورة أملتها ظروف الشراكة السياسية الجديدة بين الإصلاح والنظام..

أو أنها مجرد خطوة تكتيكية من قبل الإخوان الذين يعيشون أزمة حادة بعد أن وجدوا أنفسهم في الموقع النقيض للثورة الشبابية الشعبية، وعلقوا في مستنقع الحملات الإعلامية التي بدأها ضد شباب الثورة المستقلين والحوثيين، وفشلت جهود العقلاء في المعارضة وخارجها في إقناعهم بالعدول عن ذلك المسلك الذي ساهم في نشر أجواء التوتر الطائفي في مختلف أنحاء البلاد..

اللافت في تشكيل اللجنة انها تأتي في ظل استمرار حملات التكفير والتخوين لشركاء الثورة في مختلف ساحات الاعتصام..

كما يتزامن تشكيل تلك اللجنة من قبل المشترك في الوقت الذي تتولى المجموعات (القاعدية) مهاجمة المدن كما حصل في رداق بمحافظة البيضاء، فيما تتولى تشكيلات سلفية أخرى تجنيد المتطرفين للقتال في صعدة، وسط تحذيرات إقليمية ودولية "عبر بريئة" من فتنة مذهبية في الشرق الأوسط كما ورد على لسان وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو خلال زيارته لطهران بداية الشهر الحالي، وهي التحذيرات التي أطلقها مسؤولون في الأمم المتحدة وصولا الى التصريحات المشابهة لوزير خارجية حكومة "الوفاق" ابو بكر القري قبل يومين محذرا من حرب مذهبية بين السنة والشيعة في اليمن..

اننا امام مخطط دولي وإقليمي لإشعال فتنة مذهبية في عدد من البلدان العربية له صلة بمخططات

أعظم ما في الإنسان من قيم ومزايا هي تلك القيمة التي ترفعه من حضيض الاستسلام إلى مقامات الرفض لاستبداد الظالمين، وفي المقابل ما أكثر الذين يضحون بهذه القيمة من أجل الحصول على سيارة، أو درجة

وظيفية، أو منزل يستر فيه أسرته، مع أنهم لو أعادوا النظر كره لوجدوا أن لا شيء يعدل قيم الإنسان التي تميز بها عن سائر الحيوانات، كالقدرة على الاختيار، والتمرد، والسعي إلى الحرية، قوة البناء والتشييد، قوة التغيير، وإرادة تبديل المصير، إن وجود هذه القيم في نفس المرء تصنع منه إنسانا، وفقدانه لها تنزل به إلى مستوى الديدان التي تعيش على الجيف والرّم المتعفنة، إذ يغدو كأننا يكذب ويتعب ليأكل وينام، وينام ويرتاح ليكذب في اليوم التالي، بلا معنى لوجوده، ولا فائدة من أفعاله.

لقد كان الناس قبل الثورة الشبابية يعيشون حالة مزرية من المذلة والهوان، فما كانوا يجروون على تقديم أي عمل ولو كان صغيرا، نعم.. كان الناس يعيشون حالة من اليأس بقدرتهم على التغيير، كانوا يرون العجز مائلا لأنفسهم، كانوا يقولون في يأس: "ما لنا إلا علي" كان الانتقاد لو صدر منهم شكوى، والاستفسار ثرثرة، كانت نظرتهم لبعضهم بعضا نظرة تحقير، حتى إذا ما رأوا مظهرا سيئا يمارسه أحد ما قالوا معلقين: "شعب يماني"!!

واليوم ويا للعجب استرد الإنسان كرامته، وشعر بأنه مخلوق كريم، قادر على الرفض، يستطيع أن يقول: "لا" متى أراد، ولمن أراد. ماذا صنع بنا الأمريكان، كيف استعبدوا أرواح الشعوب، يوم أن اصطنعوا لها خيالات من الزعماء العملاء، الذي دجنوا الأمة قاطبة لهم، في كل بقعة من الأرض، حتى صار المسلم يحققر أمته، يحققر لغته، يحققر آداب وفكر وماضي أجداده، وراح يقلد الغرب في المأكول والملبس والمشرب، حتى في قصة الشعر، والحركات والإيماءات، بل لم يعد الفخر يقف عند تعلم اللغة الإنجليزية مثلا، فقد تعدا ذلك إلى ادعاء نسيان اللغة الأم، اللغة العربية، وكان الغرب أعاد صناعة الإنسان كما يريد، وكأنما يصبه في قوالب جاهزة. إن من يدعو الناس إلى التعامل بتمدن، وترفع عن الصغائر، وهم يرون حقوقهم تستلب، وأموالهم تنهب، ودماءهم تهدر، لهو عدو مبين، يستغفلهم، ويستخف بعقولهم، ولكن هيهات من الشباب بعد الصحو ذلة، إنهم واعون، مسلحون بالمعرفة، والصدق، والإيمان بالله.

ثوار في خدمة صالح

شاهد عيان

أتمم تخدمون علي عبدالله صالح. فمجرد اختلاف وجهات النظر تحضر كل مفردات التخوين، يا شباب، أين نحن من القيم التي كانت سائدة أول أيام الثورة؟ فعندما كان البلاطجة يحاولون الاعتداء على الساحة كان الكل يسارع أن يكون في المقدمة وأن يفدي أخاه الثائر بلا تفكر ولا تمييز... ما الذي جرى؟ ماذا حدث؟ هل فعلا استطاع نظام صالح أن يصل على بعض مراده؟ ألا نعي بأننا نخدمه بدون وعي بجريانه وراء المصالح الضيقة؟ يا شباب المسيرة إلى مجلس النواب قد ذهبت ومن هو مقتنع فليذهب.

نعم الإصلاح كونه الحزب الأكثر تنظيما، الذي يمتلك القنوات الإعلامية والإمكانات المالية هو المسؤول الأول عن مثل هذه الخصومات، وخاصة أن منابرهم الإعلامية تعمل ليل نهار على التحريض، وهي الموجه الأول للقواعدهم، بينما الغير يفتقر للإمكانات و للمنابر الاعلامية (مواقع، صحف، قنوات، وغيرها) فعلى سبيل المثال مسيرة الكرامة التي انطلقت من الحديدة منذ اللحظة الأولى لانطلاقها والاتهامات المبيتة بحقها تملأ مواقع الإصلاح وتحذر منها، وهذا يحد ذاته خطأ لا يقتفر..

واعتماد منطق من ليس معي فهو ضدي.. من ليس على مبدئي فهو عدوي؛ فالتحريض على المسيرة كرس الفرة، وحصلت عملية فرز حسب الأهواء. وكان الأولى بهم. إذا لم يقتنعوا بأهداف المسيرة أن يحدوا حدوا قناة حميد (سهيل) بتجاهلها المسيرة، بالرغم أن التجاهل أدى دوره في تكريس الفرة، واسقط القناة في نظر الكثير، وأكد بان القناة تعمل لأجندة شخصية بعد أن حاول القائمين عليها ظهورها بلباس الثورة، وإن كانت في مرحلة ما خدمت بصورة بسيطة، الجدير بالذكر أن المسيرات التي تدعو إليها اللجنة التنظيمية تبنى شعارا داخل الساحة "واجب علينا واجب تطهير الساحة واجب" بدلا عن "إسقاط النظام ومحكمة القتلة" ومن هنا من واجب المسؤولية ندعو الجميع إلى مراجعة ذواتهم، لماذا خرجنا؟ وماذا نريد؟ فالوطن يتسع للجميع، إدخال الثورة في الصراعات واعتماد لغة التخوين سنجني على الثورة وأهدافها سواء بوعي أو بدون وعي، وعندما سنكون من المشاركين في تدمير البلد، وهذه دعوة صادقة لنعد إلى قيم الثورة (حب، صدق، وفاء، أخوة)، ولنتكاتف حول أهداف الثورة، تلك الأهداف والغايات النبيلة التي في سبيلها سقط الشهداء.

صباح السبت الماضي لفت انتباهي المنطق الغريب الذي طرأ مؤخرا على بعض الثوار.. ففي الساعة العاشرة إلا ربع كنت عند جولة الشهداء وكان الشباب المستقل يدعوا الشباب إلى المشاركة في مسيرة إلى أمام مجلس النواب لرفض الحصانة وأثناء دعوتهم للشباب كانت هناك مجاميع معروفة. بأسمائها.. صورها وتحركاتها تتبع حزب الإصلاح تدعوا مسيرة داخلية جاهدة في تشييت الشباب وخلق المسيرة إلى مجلس النواب وكان الأولى بهم أن يتركوا الشباب يعبروا عن رأيهم.. وبالطريقة التي يريدون، ولكن الأغرب والأدهى من ذلك أن جندوا مجموعة في مدخل سبي مارت وجولة القادسية تتهم كل من خرج بأنه أمن قومي ومهندس وأن هؤلاء لا علاقة لهم بالثورة، فأجاب أحد الشباب: يا أخي هذا المنطق ليس منطق ثائر، عد إلى الأيام الأولى وارجع ذاكرة الثورة يوم كنا جميعا ننادي إسقاط الظالمين الفاسدين أينما كانوا -هدفنا دولة مدنية ترى الحقوق والحريات، همننا الوطن لا غيره... إلخ.

واليوم جاءوا لنا بقانون الحصانة وقع من وقع، ودعم فكرة الحصانة من دعم، ومع ذلك لا زلنا على أخلاقنا ومبادئنا التي علمتنا الثورة لا نهم، لا نخون، ولا... ولكن من حقنا أن نعبر عن رأينا بالشكل الذي نراه ونعتقد، ولا يمكن أن نقبل ونشرع لإعفاء الظالمين، حتى إبليس لعنة الله بإغراءاته جر الناس إلى الهالك ومع ذلك قال للمجرم: إني بريء منك، ومع ذلك يا أخي دعونا نتكلم، تصرخ في وجه الظالمين. أصر مجموعة من شباب الإصلاح بأن هؤلاء أمن قومي، وبدأ ينفخ في وجه الشباب مع مجموعته: لولا حزب الإصلاح ما أنت موجود هنا! من يدعم الغذاء (صوب-غداء-عشاء) ومن يبدأوي الجري؟! أجاب الشباب: والله العظيم إن لي أكثر من عشرة أشهر لم أشرب شربة ماء منهم، ولا كسرة خبز. يا أخي! الإصلاح باسم الثورة أخذ التبرعات الداخلية والخارجية باسم الثورة، وإذا كان فالأموال التي قدمها الإصلاح هي أموال الشعب، وكان الأولى إذا كنا ثوار بحق نطالب باعتماد الشفافية في النظام الذي ننشده أن نطالب بتقديم كشوفات ومحاسبية القائمين على جمع التبرعات باسم الثورة، ومع ذلك هذا المنطق منطق فرعون عندما قال لموسى عليه السلام: **وَتَلِكْ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ** دخلت على الخط قلت: يا شباب ارجعوا إلى قيم الثورة، وأخلاق وأهداف الثورة، بفعلكم هذا، وضيق الأفق..

قاعدة في العالم قاعدتين في اليمن!!

إبراهيم الوادعي

يرون القاعدة صناعة أمريكية بامتياز لصون مصالحها واستمرار سيطرتها وهيمتها على العالم باستخدام كل الوسائل وفي مقدمتها تخويف أي بلد يحاول التمرد على أميركا بإدخال القاعدة إلى أراضيه وإغراقه بالصراع معها، وهناك تصريحات لمسؤولين أمنيين أمريكيين غادروا مواقعهم الأمنية تعزز من هذا القول.

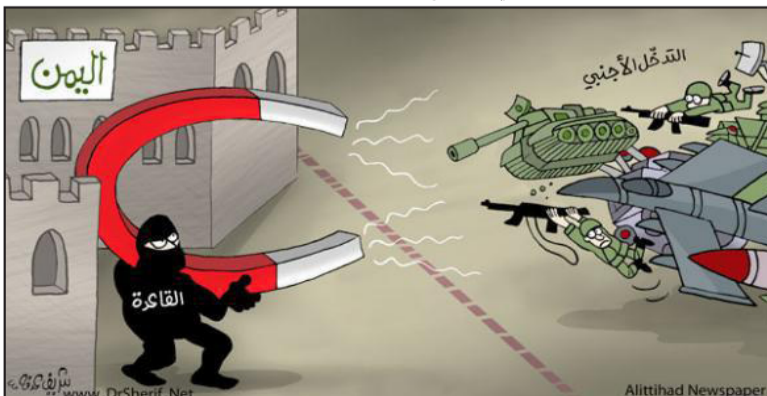
أليس من الغريبة ألا تتهاجم القاعدة الشركات الأمريكية التي تعمل إلى جوارها في أحواض النفط، خاصة والحكومة المركزية تعيش حالة ضعف كبير، والطريق مفتوحة هذه الأيام، ولا من يعترضها، وبدلا من ذلك تسعى إلى السيطرة على المدن ولو لست ساعات كما فعلت في جعار بأبين مؤخرًا، وستفعل الأمر ذاته ربما في رداق سيطرة إعلامية وترجيح كفة طرف على آخر، فهل وجدت القاعدة في اليمن عملا آخر لها عما تنشط له في باقي البلدان، لما لا، ما دام يدر الأموال، ومادام "لله جنود من غسل" كما قال معاوية عند اغتيال سبط الرسول الإمام الحسن، فيمكن لمعاوية الزمان القول: "إن لله جنوداً من القاعدة"

القاعدة التي سيطرت على عاصمة محافظة أبين بدعم من طارق الفضلي صهر اللواء علي محسن، واتهم الأخير بتعبئة مجاميع القاعدة المسيطرة على رداق إلى الفضلي ومن يتصل به- من قبل شقيق الذهب وهكذا يجري تبادل الاتهامات والنفي لصلة كل طرف بالقاعدة أساساً وهو ما يؤكد ما كان يقوله علي سالم البيض من أن القاعدة تخرج من كنف النظام وهو من يرعاها ويمول عملياتهم ضد الحزب الاشتراكي قبل حرب ٩٤م وحاربوا معه خلال تلك الحرب أيضاً حسب قوله، وفي الأمر ما يثير الضحك حتى القاعدة انشقت في اليمن مع انشقاق النظام، وصارت قاعدتين، لكن هناك ما يثير الإعجاب أيضاً وهو تمكن النظام في اليمن من السيطرة على القاعدة وإدارتها تبعاً لمصلحته، ولو كنت مسئولاً أمريكياً غيوراً على بلدي أميركا لاستقدمت الخبرة اليمنية بدلاً من بعثة أموال دافعي الضرائب الأمريكيين وتشيتت القوة الأمريكية في الحرب وملاحقة القاعدة هنا وهناك. ولأني لست أمريكياً بالأصل، بل على العكس أرى سوء الظن فيما تفعله أميركا، أجديني اتفق مع من

فاجأت سيطرة القاعدة على مدينة رداق الكثير من اليمنيين الغارقين في همومهم المحيطة بهم من كل حذب ووصوب، لكن خبر السيطرة تلك اخترق كل تلك الحواجز حتى الكهرياء المقطوعة عنهم، المتابعون لم يتفاجؤوا بهذا الحدث فعلا ماته بدأت باكراً، علمت به أنا عبر صديق يعمل هناك، أخبرني إن القاعدة تطوف وتجوّل دون أن يتعرض لها أحد من أفراد الجيش والأمن العاملين هناك، عزوت الأمر بدوري إلى انشغال السلطة في صنعاء بهم تقاسم السلطة مع الطامعين القدامى الجدد، أيضاً وتفكير الاثنين معاً في كيفية عرقلة القوى الثورية، والقضاء عليها كونها تعارض أو تهدد تقاسمهم الكعكة الدسمة. الفلق أخذ في التعاطف في نفوس اليمنيين الذين لا يرون للاستقرار مكاناً في بلدهم.

حضور القاعدة في التحولات أو تدخلها في الأحداث اليمنية ليس جديداً، وتكاد تكون الفرع الوحيد من بين فروع القاعدة في العالم التي تقدم الخدمات للنظام وتناصره عند الملمات، ولا ينسى اليمنيون الدور الذي قدمته القاعدة للرئيس صالح وتمكينه من توجيه ضربة قاصمة لخصمه الانتخابي فيصل بن شملان في انتخابات الرئاسة ٢٠٠٦م.

مع سريان أنباء سيطرة القاعدة على رداق سارت وسائل إعلام محلية محسوبة على التجمع اليمني للإصلاح واللواء علي محسن إلى إطلاق تسمية قاعدة السلطة على مجاميع المسلحين الذين سيطروا على مدينة رداق، ووقعت في هذا الأمر قنوات إعلام عالمية يقطن مراسلوها في اليمن في حماية اللواء والفرقة، وقبل ذلك اتهم النظام اللواء محسن والشيخ الزنداني بإدارة وتمويل مجاميع



قافية الصمود

ضيف الله الدريب

يا أيها الشعراء
والأدباء
والكتّاب
والنواجز
يا أملاً لأمتنا
هنا ميدانكم
فلتصمدوا
من بعد فاتحة الكتاب.

فلقد بدأنا في الصمود الحر
كي نبي صروحاً للكرامة
بالحروف
وبالقوافي
الشامخات الصادقات
ولا نروم بها امتداحاً
من صديق
أو نخاف بها ملاماً
من عدوٍ أو عتاب.
نسمو
كما يسمو تلاميذ الحسين
ليرتوي المستضعفون بأرضنا
بشداً قصادنا العذاب.

ونذود عنهم
كل ألوان التسلط والغداب.
بالأحمر القاني تسطر عهدنا
لتزيل حكم (الأحمر) الجاني
وأزلام المبادرة الذئاب.

ونحاكم الطاغوت
عن كل الجرائم
بل ونسقط عنه كل حصانة
ولسوف يخضع للجزاء وللحساب.
ونمد ثورات الشعوب
بثورة

عنوانها: هبهات منا ذلّة
تبقى لأجيال البرية شعلّة
إذا دعت يوماً إلى النصر استجاب.

ونكون للثورات قلباً نابضاً
بثقافة القرآن
والهدي الذي يجتث أحلام اليهود.
وعلى بساط الصبر
نحتاز الحواجز والسدود.

ونذيق أميركا
حلاوة ما بنته من السجون
وما جنته من انتهاكات شرقيات
بحق شعوبنا
لترى صدى إنجازها
إذ أودعتنا في ملايين القيود.

ونزيح عن أم القرى
والمسجد الأقصى
ثقافات التواني
واتباع الغرب
والنصفيق للطاغوت ذلاً والسجود.
وعلى صمود شباننا
نمضي بقافية الصمود.

وأهيب بالشعراء والأدباء والكتّاب
أرباب البيان
جميعهم

من يصعدون بحكمة
ويضي في إبداعهم
فصل الخطاب.

وأخص من بدؤوا الجهاد هنا
من الأفاذا
عشاق المعالي والصمود

السابقون السابقون
إلى الكرامة والثواب.
من يبنضون بعزة
في قلب عالمنا المصاب.

هذا بلاغ
من دم الشهداء مسطور
إلى الأحرار

من قهروا الصعاب
والباب مفتوح
إلى نصر عزيز مشرق

في ظل أقدام البطولة
والشجاعة
والصناديد الشباب.

محمد الشمري

حصانة أم حضانة؟!

عن شيء مهما فعل، وكأنها شرعنة وإقرار للجرائم والمفاسد، وكأنه اعتراف ضمني بتلك الجرائم ممن يسعى للحصول على الحصانة، وممن يطالب بها له، أو يقرها، بغية إخراجها من المسؤولية تجاهها، وهذا ما يتنافى مع مبادئ الشريعة الإسلامية والقيم الإنسانية، وهذا ما هو حاصل، وهذا ما يسعون لأن يكون، وهنا علينا ألا نذهب بعيداً بل يجب أن نعرف من أين أتت الحصانة، وما علاقتها بمرئيتها، وما نيتها، وما أثرها الممتد إليهم؟ وأعتقد أن الكل يعرف.

الحصانة لعلي صالح أنت امتداداً للمبادرة الخليجية عفوا المؤامرة الخليجية التي سعت الجارة الصديقة والحنونة على اليمنيين (السعودية) القائم عطفها، وحنانها على وصية ملكها الراحل: ((خبركم وشركم من اليمن)).

فالسعودية أيها المخدوعون هي منبع الخير الآتي من نجد، وأنتم أكيد تعرفون نجداً، وما يظهر من نجد، وهي في هذه الظروف تلعب نفس الدور الذي لعبته عام 1962م، ففي تلك الأيام ظهرت السعودية أنها حريصة على اليمن وعلى اليمنيين بل ومشفقة على أسرة آل حميد الدين والحقيقة غير ذلك، وهذا ما يغيب عن كثير من اليمنيين، وما لم تفهمه أسرة آل حميد الدين حتى الآن، ففي ذلك الحين في الوقت الذي تدخلت مصر في الشؤون اليمنية تدخلاً سافراً، ظهرت المملكة وكان بينها خصومة مع مصر، وأوهمت الناس أنها تتفق مع أسرة آل حميد الدين، حينما وفرت لهم حق اللجوء السياسي في بلادها، وما كان ذلك إلا جزءاً من المؤامرة والمساعدة على اقتلاع أسرة آل حميد الدين، وإفراغهم من اليمن بأكملها، والدليل على ذلك أنه بعد نكسة مصر عام 1967م، التقى الملك عبد العزيز بجمال عبد الناصر وحال لقائه قال له: خلاص اسحب جيشك من اليمن يا جمال، فقال جمال: أخشى عليك من الملكيين، فقال عبد العزيز: الملكيون أعدائي قبل أن يكونوا أعداءك.

بهذا المنطق وبهذا اللفظ وراجعوا كتب التاريخ، والحوار يدل على تواطؤ وتآمر، أستغفر الله، أقصد: أخوة وتآزر، ويدل دلالة واضحة على مستوى الحب الذي يكنه عبد العزيز لليمنيين بصفة عامة، هذا الحب والتقدير الكبير الذي جعله يوصي أولاده وهو على فراش الموت ((خبركم وشركم من اليمن)) فهل يفهم ذلك الشعب اليمني المسكين، والساسة اليمنيون الدهاة الذين يسارعون للارتقاء في أحضان آل سعود؟! ولعل السعودية تسعى لاقتلاع صالح جذرياً، وهذا ما تمناه، ولكننا نخشى أيضاً أن يكون وراء ذلك ترسيخاً لنظام سعودي أكثر عمقاً، وأكثر ولاءً وركوعاً، وبأطر ضيقة، وشخصيات مؤدلجة بأفكارها الأصولية الضيقة.

أنا شخصياً كنت أتمنى أن أجد موقفاً واحداً فقط للسعودية تشكر عليه على امتداد التاريخ، وللدأسف فهي حتى في المبادرة ظهرت وكأنها حريصة على الشعب اليمني، وأثبتت الأيام القريبة والسريعة أنها تخون الشعب اليمني، وتتفق مع الظالم المجرم على حساب خير الشعب، ودمه، وأرضه، وعرضه، والدليل ما آلت إليه المؤامرة الخليجية من المطالبة بإقرار قانون الحصانة.

فهل الحصانة هدف من أهداف الثوار الذين ضحوا بمئات الأرواح؟ حتى تم التصالح على ذلك، وكيف تضمنت المبادرة هذا الشرط القاسم لظهور الثوار. وكيف تاتي لها وضعه وعلى أي أساس وفي خدمة من؟ وكيف قبلت الأحزاب المباركة على ذلك؟ أم أن ذلك تأمر والتقاء مصالح أطراف مهما



تمزيق الوطن ونهب ثروته وإثقال كاهله، وقتل أبنائه؟ ألا بعد ذلك انكشافاً كبيراً وتجلياً واضحاً لمؤامرة كبيرة تقودها الولايات المتحدة الأمريكية مديرها التنفيذي المملكة العربية السعودية؟ وحقاً بقودنا كل ما سبق لأن نساءل فعلاً هل هي حصانة أم حضانة؟ ليس هناك فرق كبير بين الكلمتين شكلاً ودلالة فمن جهة الشكل الفارق نقطة فقط، ومن ناحية الدلالة: الحصانة تعني: الحماية، والحصانة تعني: الرعاية والحماية أيضاً.

فالكلمتان تتنوب، ولا ضير أوضعت النقطة أم لا، إلا أن الحزن من وجهة نظري أبلغ؛ لأنه يعني: الضم بطف وحنان، ويعني الرعاية والإيواء، والحماية والدفاع، والتدريب والتأهيل.

أما الحصانة فلا أراها تعني إلا الحماية قدر المستطاع، وهي مشتقة من الحصن، والحصن هو ما يتحصن فيه، لكنه، قد يتسلك أو يهدم، ولا أراها تفيد شيئاً آخر إلا الرمز الانتخابي (الحصان) المجهد من طول السفر، ولهيب الشمس.

وقديماً كان يوكل أمر الحصانة لامرأة، وتعطى أجراً على ذلك، أما في عصرنا فأكيد أن الأمر قد انعكس عن ما كان تماماً، وربما يكون قد تطور بتطور العصر، لكن ما يبقى ملحاً هو: أيهم يكفل عيسى؟ ويمسح دموعه مريم

خلاصة القول

إنه لمن سوء الحظ ألا ندرك ما يراد بنا، فنصرف عما ينبغي أن ن فكر فيه كأفراد ومجتمعات، فيصيب غيرنا الهدف، ونحن لا نشعر! ومن أجل هذا قلت: إنك إذا لم تكن حاضر الذهن في الموقف فكن أينما شئت... واقفا للصلاة، أو جالسا لشرب الخمر، فكلاهما واحد. علي شريعتي

هاشم شرف الدين

تدجين الثوار وتثويرهم

وهكذا يُنتج المجتمع جيلاً من المُدَجِّجِينَ فتتحكم بهم فئة محدودة وبمضائهم وبحياتهم كلها..

يصبحون كحيوانات السيرك التي تخلت عن شراستها وضرواتها حتى تنال رضا المدرّب أو السجان، فيمنحها عطفه بين حين وآخر..

وبينما تدرّبت حيواناتٌ أخرى على فعل أشياء لم تكن لتقوى عليها كطائر البغاء يمشي على عجلة واحدة فوق حبل، يتدرب الإنسان على الجمود والتبلد وصولاً إلى أن يصبح إنساناً مزروع الإرادة، وهي السمة المهمة التي تُميّزه عن غيره من الكائنات، وهكذا دواليك إلى أن يأتي أولئك القلّة من البشر الذين لم تنجح محاولات ترويضهم وتدجينهم، ليفجروا الثورات هنا وهناك، فيؤثرون في غيرهم ويثورونهم..

وها قد مرّ عامٌ كاملٌ على ثورتنا، بتأمل سريع يمكن إدراك حقيقة أن الثوار لم يخوضوا خلال هذا العام معركة مع النظام فقط، لقد كانوا يخوضون صراعاً وما زالوا مع قوى أخرى، وتحديداً الساسة داخل (المشترك)..

ففي الوقت الذي كان النظام يمارس القتل للثوار، كانت تلك القوى داخل المشترك تسعى إلى تدجينهم..

لقد واجه الثوار خصمين مختلفين في وقت واحد، لعل الأخير هو أكثرهما خطراً، فكما يُقال عدوٌّ مجاهر خيرٌ من

تتولد النزعة الثورية لدى الإنسان منذ طفولته المبكرة، فتري طفل السنة والنصف يثور في لحظة ما على فعل يراه غير متوأم مع رغباته أو فطرته، بالبكاء يُعبّر عن ثورته وبالصرخ، وأحياناً بمدّ يده على المثور ضده.. قلّة قليلة هم الذين ينكفون على أنفسهم ويتقبلون دون رفض..

ومع مرور الزمن يبدأ مسلسل التدجين فتلعّب الأسرة دوراً في ذلك، وتتكامل بقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تدجين البشر، فنتنتج إنساناً مدجناً في أحسن حالاته يعبر لنفسه فقط عن السخط تجاه ما يجري حوله، ولا يرى ولا يسمع ولا يتكلم في أسوأ حالاته..

صحيح انه يتلقى في المدرسة الحديث الشريف حول خطوات تغيير المنكر لكن المعلم يفرس داخله أفضلية التغيير بالقلب.. ويتلقى هناك كثيراً من الدروس حول فوائد الصمت، ففي القراءة "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب"، وفي الفيزياء " لكل فعل رد فعل مساوٍ له في القوة ومضادٌ له في الاتجاه " فلا تتهور..

يراهق.. فتعود النزعة الثورية من جديد.. لكن سرعان ما تُخمد على وقع تسطيح المجتمع وازدراؤه لسلوكيات المراهقين، حيث يقف الكثير منهم في ذلك الشرك فيكبح جماح الثورة داخله ليقال عنه بأنه عاقل وحكيم..

التوعية التورية

شباب الصمود
قوة شبابية شعبية سلمية

من أحب الحياة عاش ذليلاً

أسئلة وإجابات؟!

- أسئلة:**
1. لماذا أبقّت أمريكا على الرئيس المخلوع حتى الآن؟
 2. لماذا أسرعت بالقضاء على أكثر من رئيس دولة عربية وأبطأت في اليمن؟
 3. لماذا وصف السفير الأمريكي مسيرة الحياة بغير السلمية؟
 4. لماذا سكنت أمريكا عن تواجد تنظيم القاعدة في اليمن؟
 5. لماذا يتحرك تنظيم القاعدة براحته هذه الأيام ويسمح له بالسيطرة على عدة مناطق؟
 6. لماذا يبادر الخليجيون للدفاع عن صالح؟
 7. لماذا قدّم الخليجيون مبادراتهم المشثومة؟
 8. لماذا يريد الخليجيون إنتاج نظام يشبه النظام السابق؟
 9. لماذا تزداد الحملات التكفيرية ضد الثوار والقوى الثورية؟
 10. لماذا لن ينجح مشروع الفتنة في اليمن؟

- إجابات:**
1. لأن الرئيس شريك لها في مؤامرة غربية كبرى ضد الأمة العربية والإسلامية..
 2. لأن المؤامرة لم تكتمل وما زالت مستمرة وبحاجة إلى استمرار أدواتها كصالح.
 3. لأنه خاف أن تسقط شريكه صالح فيسقط هو باعتبارهما متورطين في جرائم قصف اليمنيين في المحججة بابين وغيرها.
 4. لأن أمريكا أرادت أن توفر له مكاناً للتجهيز والترتيب لتتحرك في الوقت المناسب.
 5. لأن محرّكته أمريكا ستستخدمه قريباً ذريعةً للتدخل العسكري..
 6. لأنهم لم يكونوا قد وجدوا حليفاً لهم يمكنه أن يتنازل حتى عن أراضي وطنه كصالح.
 7. لأنهم يريدون أن يعيدوا من خلالها إنتاج النظام السابق أو نظام يشبهه..
 8. لأنهم يريدون أن تبقى جارتهم الجمهورية على حالها من الفقر كي تبقى شعوبهم تتغنى بالأنظمة الملكية.
 9. لأن التكفيريين أداة تستخدمها بعض دول الجوار ضد الثوار..
 10. لأن أنصار الله سيكونون له دوماً بالمرصاد..